الشبكة التربوية التونسية
www.edunet.tn

دورة المراقبة | الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين | **نظام جديد**

امتحان البكالوريا (دورة جوان 2008)

الشعبة : الآداب **الاختبار** : الفلسفة **الحصة** : 4 ساعات **الضارب** : 4

يختار المترشح أحد المواضيع الثلاثة التالية

الموضوع الأوّل :

تتحدّد إنيّتي بمَا أكُونُ لا بمَا أمْلِكُ .

حلّل هذا الإقرار وناقشه مبيّنا مسلّماته ورهاناته.

الموضوع الثاني :

هل يحقّ لثقافة ما أن تدّعي الكونية ؟

الموضوع الثالث : تحليل نص

لو أردنا أنْ نُحدّد قيمة العمل من جهة ما يخصّص له من الوقت والحماس والإرادة الحسنة والإرادة السيئة، ومن الإكراه والابتكار أو من الكسل والنزاهة أو النفاق، فإنّ ذلك التقييم لن يكون عادلا أبدا، لأنّ الأمر يتطلب وضع الشخص كله في الميزان، وهذا مستحيل. هَهُنا بالتأكيد مقام القول : لا تُصْدِرُوا حكما أبدا. ومع ذلك نسمع المستائين اليوم من تدهور قيمة العمل، يطالبون بالعدل. وإذا أمعنّا النّظر في ذلك، وجدنا أن أيّ شخص ينتج لا يكون مسؤولا عمّا ينتجه، أي عن عمله، لذلك لا يمكن الاعتراف بالجدارة من خلال العمل. فأيّ عمل يكون على قدر من الجودة أو الرّداءة في ظلّ عوامل القوّة والضّعف والمعارف والحاجيات. فليس بيد العامل أن يقرّر ما إذا كان سيعمل، أو كيف سيعمل، فزوايا النظر الوحيدة التي أسّست لتقدير العمل، ضيّقة كانت أو رحبة، إنّما هي زوايا نظر المنفعة. وما نسمّيه حاليا عدلا، إنّما هو بلا ريب مطلب في محلّه، في هذا المجال. وذلك من جهة ما هي منفعة راقية جدّا، فهي لا تكتفي بإيلاء الأهمية للحظة وانتهاز الفرصة، وإنّما تجعل من دوام الأوضاع همّها. فتفكّر بذلك في خير العامل ورضاه المادّي والمعنوي، حتى يعمل هو وذريته بجدّ من أجل ذرّيتنا نحن أيضا، وحتى نعوّل عليهم زمنا أطول من عمر إنسان واحد. إنّنا ندرك الآن أنّ استغلال العامل كان حماقة وتبذيرا على حساب المستقبل وتهديدا للمجتمع. ها نحن على قاب قوسين أو أدنى من الحرب : وعلى أيّة حال، فإنّ الحفاظ على السلم وإمضاء المعاهدات واكتساب الثقة، كل ذلك ستكون له تكاليف باهضة في المستقبل لأنّ حماقة المستغلين كانت كبيرة واستمرت طويلا.

نيتشه، إنسانيّ مفرط في إنسانيّته.

حلّل هذا النص وناقشه في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية :

- حدّد الموقف الذي يعترض عليه الكاتب وبيّن أوجه هذا الاعتراض .
- ما الذي يدعو إلى مراجعة العلاقة بين العدل والعمل ؟
- ضمن أيّة شروط يحقق العمل"خير العامل و رضاه" ؟
- كيف تفهم قول الكاتب " إنّ استغلال العامل كان حماقة "؟
- هل من وجاهة اليوم في إعادة طرح مشكل العلاقة بين المنفعة والعدل؟